

شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 532

محمد بن صالح العثيمين

فان قال قائل الا يكفي ان يحفظها عن معرفة العفاص والوكاء قلنا نعم ربما يكفي لكن قد تتغير الامور قد تتغير الامور وينسى عينها يعني يكون عنده اشياء اخرى لها عفاص ووكة - [00:00:17](#)

تختلط به فينساها او ربما تحترق تحترق العفاص يتلف الوكاء المهم ان معرفة ذلك امر مهم فانطلق قائل هل يلزمه ان يكتب هذا قلنا ان توقف ان توقفت معرفة ذلك على كتابته - [00:00:38](#)

وجب عليه لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب قال ثم عرفها سنة عرفها يعني اطلب من يعرفها هذا معنى التعيس ان تطلب من يعرفها فتقول من ضاعت له - [00:01:06](#)

اللقطة من ضاعت له الدراهم من ضاعت له الاقلام من ضاعت له الساعات وما اشبه ذلك ولكن هل يصفها عند التعريف اها لا لئلا يدعيها من ليست له لكنه يجملها - [00:01:30](#)

يجملها طيب في في هذا الحديث لم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام اعرف عددها تعرف عددها او نوع ما فيها من النقود لانكم تعرفون قد يكون فيها دولارات قد يكون فيها - [00:01:56](#)

ليرات تالفة فيقال المفروض ان الواجب لا يفتحها هذا هو المفهوم لانها امانة وليس له الحق ان يفتحها لكن ان قدر انها تحرقت الخرقه او تمزقت فحين اذ يعدها ويعرف عددها - [00:02:17](#)

وقول ابيك سنة اي سنة هي السنة العربية الاسلامية اثنا عشر شهرا اثنا عشر شهر وهذه السنة هي السنة التي وضعها الله عز وجل للعباد ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - [00:02:45](#)

في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض الى يوم القيامة منها اربعة حرم وهذه الاشهر هي الاشهر التي تتقيد بالاهلة كقول الله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - [00:03:13](#)

هذه اذا السنة اثنا عشر شهرا في كتاب الله والمراد بالشهر ايش ما بين مطلع الهلالين هذا الشهر ما بين مطلع الهلالين بدليل قوله تعالى يسألونك عن الاهلة تنهي مواقيت للناس - [00:03:40](#)

والحج وبذلك نعرف تفه قومنا العرب المتأخرين حيث عدلوا عن هذا التوقيت العربي الاسلامي الى توقيت جاهلي نصراني لان التوقيت الذي يسمى الميلادي مبني على اي شيء؟ على الميلاد ميلاد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - [00:04:06](#)

فالذي وضعه النصرى وعجبا لقوم يقولون انهم عرب ثم ينتسبون ايضا للاسلام فيعدلون عن التوقيت العربي الاسلامي الى هذا التوقيت وهذا ابها الاخوة يعطي الكفرة من النصرى وغيرهم يعطيهم زهوا - [00:04:44](#)

وعلوا واستكبارا علينا حيث عدلنا عن تاريخنا العربي الاسلامي الى تاريخهم والتاريخ ليس بالامر الهين يعتبر عزا للامة عز للامة وفخرا فاذا انضم الناس اليه فانهم بذلك يكسبونهم ويقولون ال بهم الامر الينا - [00:05:11](#)

ولما كانت هذه الامم العربية التي تنتسب للاسلام وتنطوي الى لوائه لما كانت مقهورة مستعمرة من الكفار فانها قد تكون معذورة لان المغلوب المقهور لا يستطيع ان يتصرف ولكن مع الاسف انها حين تحررت من الاستعمار - [00:05:41](#)

لم تعد الى اصلها بشرفها بالدين الاسلامي وبالتوقيت الاسلامي وبقيت على ما كانت عليه وهذا والله يندى له الجبين ان نكون امة ذيلا لغيرنا حتى في في التاريخ الاسلامي نعدل عنه - [00:06:10](#)

لنؤرخ بتاريخ نصراني ولقد حدثني بعض الناس الذين قدموا للتدريس هنا وهم من غير السعودية قال والله ما عرفت الاشهر العربية

الا حين جئت لهذا لهذا البلد ومدرس يعني عمره - [00:06:43](#)

ذهب منه جزء كبير وهو لا يعرف الا شهر العربية الاسلامية انطلمست الاثار فلماذا ينبغي لنا ان تكون ان نكون امة لنا شخصيتنا ولنا مقوماته ولنا تاريخنا والا نكون اذيانا لغيره - [00:07:11](#)

واذا واضطررنا الى ان نؤرخ بتاريخهم نظرا لانفتاح الناس بعضهم على بعض فمن الممكن ان نجعل الاصل ايش التاريخ الاسلامي العربي ونقول الموافق لكذا ما في مانع اما الملح والتاريخ الاسلامي - [00:07:36](#)
ولا يعرف نعم ثم نجعل بديلا عنه هذا التاريخ النصراني فلا شك ان هذا خطأ خطأ عظيم وقد نص الامام احمد على انه يكره انه كره هو نفسه ان يؤرخ - [00:07:58](#)

يعرف اشهر الفرس وهو اذا قال اكره فهو عند اصحابه للتحريم عند اصحابه للتحريم فالحاصل اه ان السنة اذا اطلقت فالمراد بها السنة الإسلامية العربية وهي السنة الهلالية الهلالية التي مدتها اثنا عشر شهرا - [00:08:20](#)
والشهر مربوط بماذا في الاهلة وهو ما بين الهالين يسألونك عن العلة قل هي مواقيت للناس والحج والعجيب ان الاشهر غير الاسلامية النصرانية هذه العجيب انها مبنية على اوهام ما هي على حقائق - [00:08:52](#)
ولا على هندسة مضبوطة لان بعضها ثمان وعشرين وبعضها واحد وثلاثين ثمانية وعشرين اقول يعني بينها ثلاثة ايام على اي اساس والعجيب اني رأيت في كتاب العجيري ان انهم هموا - [00:09:12](#)
بان يجعلوا السنة اثني عشر شهرا حسب سير الشمس لكن يجعلون الايام متساوية قالوا لانه اضبط ليش نجعل على الثمانية وعشرين وهذا واحد وثلاثين فقامت الكنيسة قامت عليه باسم ايش - [00:09:39](#)
باسم الدين ما يمكن تغييرون لا يمكن ان تغيروا هذا. ابقوها على ما هي عليه من عوج ولا تغيرون لان تغيير التاريخ ليس هينا لا سيما ونحن الان اذا غيرنا التاريخ - [00:10:03](#)

سنغيره من اشرف مناسبة وهي الهجرة الى مناسبة يتخذها النصراني عيدا لهم وهو ميلاد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وحينئذ ربما يأتي اليوم الذي نجعل هذا عيدا لنا - [00:10:18](#)
عيدا لنا نضع فيه ما يختص بالعيد وقد قالها ابن القيم رحمه الله من هناهم باعيادهم فانه ان لم يكفر فقد اتى امرا عظيما قال لان التهنة باعيادهم والاعباد مواسم دينية - [00:10:40](#)
رضا بالكفر قال وهو اعظم من ان يهنتهم بالسجود للصنم لو واحد يشتري الصنم وقلت له تقبل الله ها وهنأتم يقول هذا اشد تهنتته بالاعباد واشد من تهنتته بشرب الخمر - [00:11:02](#)
لو اجت واحد يشرب الخمر من النصراني ولما قال لك هنيئا هنيئا مريئا تهنييه بهذا يقول تهنتتهم بعيدهم اشد لانه اشعار بالرضا بالكفر وهذا امر عظيم وقد بلغني ان من المسلمين مع الاسف - [00:11:25](#)

من يهنتهم باعيادهم بل من يسافر يسافر الى بلادهم ليشاركهم الافراح بها شف نعوذ بالله يستعينوا بنعم الله المال الذي اعطاه الله على معصية الله. نسأل الله لنا ولكم الهداية - [00:11:45](#)
نعم نعم اسبوع الشيخ من محمد عبد الوهاب لو كان يتكرر لصار عيدا لان العيد مأخوذ من العود وهو التكرار لكن اذا جعل اسبوع للبحث بحياة الرجل ومآثره وما حصل - [00:12:04](#)
على يديه من الخير فهذا لا ارى انه عيد ولا انه ينافي الدين ولا يمكن ان يحتج به على الاحتفال بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام لان الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)
يتكرر فيكون عيدا نعم نعم ما هو شيخ ما سمعت ما سمعت الا مرة ما سمعته الا مرة انما اذا تكرر فهو نفس الشيء ينهى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اتى - [00:12:55](#)

فقال صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاختك او للدين. قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتآكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى واصحابه اجمعين اه سبق لنا ان رجلا - [00:13:55](#)

سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عليه حفاصها ما هو العفاف خالد الوعاء الذي فيه نعم ووكائها نعم. ما يربط به

رباطه الذي يربط به العفاص نعم - [00:14:13](#)

ما هي الحكمة في معرفة ذلك عباس قصتها صاحبها صاحبها نعم لذلك حتى نتأكد اذا جاء واصفها وانطبق الوصف على ما وجدها

عليه صارت لهم. طيب هل هناك شيء اخر يعرف - [00:14:37](#)

احمد الاخلاص والوكاء حجم حجم ايه وكل ما يتعلق مثل اللون اللوم والنوع من جلد من فرق من بلاستيك نعم طيب وكذلك يقال

في الوكاء من اي نوع؟ هل هو سيف من الجلود او من - [00:15:05](#)

اي نعم من الكتان او من الصوف او من غيره قال ثم عرقها سنة المراد بالسنة هذه هل هي هلالية لا وشمسية صحيح - [00:15:31](#)